

3- شرح قصيدة عنوان الحكم لأبي الفتح البستي

يوسف الشبل

بسم الله عليكم السلام باسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى
بهاد الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام - 00:00:00
حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق للعشرين من شهر ربيع الآخر من عام ستة واربعين
واربعين مئة والف للهجرة قصيدة عنوان الحكم قرأتها - 00:19:00

واخذنا شيئا منها والان نستكمم ما توقفنا عنده. تفضل اطلع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. امين. اللهم لشيخنا - [00:00:35](#)

قال الناظم رحمه الله كن ريقا البشر ان الحر همته صحيفة وعليها البشر عنوان ورافق الرفق في كل الامور فلم يندم رفيق ولم يذنوه انسان ولا يغرنك ولا يغرنك حظ جره خراء فالخرق هدم ورفق المرء بنيان - [00:00:58](#)

احسن اذا كان امكان ومقدرة فلن يدوم على الاحسان ان كانوا. فالروض يزداد فاغمة صنع ووجهك لا فكل حر لحر الوجه صوان. طيب بارك الله فيك حامي. يقول يقول الناظم هنا - [00:01:28](#)

يقول كن ريق البشر ان الحر همته صحيفه وعليها البشر عنوان ما معنى هذا البيت؟ يقول لكن يعني تعاملك مع الناس معاملة طيبة بشرك وجهك مضيء. تعاملك طيب صفح وعفو وتجاوز - 00:02:00

حسن تعامل تكون يعني آآ بشوشة اه بشوش امام الناس ميتسما لا تكون يعني معبسا مقطبا وجهك عبوسا لا ينبعي انك يعني تعامل الناس بهذه المعاملة التي حث عليها الاسلام. ان تلقى ان اخاك بوجه طلق. ان تتبرس بوجه اخيك - 00:02:26

تبسمك في وجه اخيك صدقة. يقول كن ريق البشر يعني بشر قال بشر يعني تكون بشرطك رقيقة. مستهلة. ان الحر همته يعني، هم الحر ان بهتم - 00:02:54

همة صحيفة يعني صفحة الوجه والخد وعليها البشر عنوان يقول يعني وجهك مبتسم والبشر ظهور يعني الإبتسامة على الوجه لأنها كتبت على الوجه يعني ابتسامتك وظهور البشاشة على الوجه. طيب قال بعدها ورافق الرفق - 00:03:14
في كل الامور فللم يندم رفيق ولم يذمره انسان. يقول دائمًا اجعل الرفق رفيقك رافق الرفق خله معك دائمًا ليكن معك ما الذي يقابل الشدة والعنف. يقول الشدة والعنف ابعدها عنك. دائمًا كن رفيقاً بالناس. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ يقول - 00:03:44

ان الرزق لا يكون في شيء الا زانه. ولا ينزع من شيء الا شانه. فالرفق مطلوب. الاصل الرفق قد يكون هناك شدة وغلظة وفي اذا انتهكت محارم الله نعم. لكن الاصل انك ترفق وتلطف بالناس. قد - [00:04:14](#)

يكون هناك امور يتغجل الانسان ما يتربى وعجنت اليك ربي لترضى سارعوا سابقوا لكن هذه لها مجالات وهذا له مجال فرق الامور التي تحتاج الى يكون امرا محمودا. فهو يقول هنا رافق الرفق في كل الامور امورك دائمًا تصبح - 00:04:34
يعنى فيها رفق فيها رفق. لماذا؟ قال لن يندم رفيق. رفيق رافق الرفق لن يندم ابدا. ولن يذمه انسان يقول هو لن يندم لانه اتخذ الرفق يعني تعاملوا له والناس لن يذموه لن يذموه على على - 00:04:54

يذمرون العجلو العجلو الذي لا يحسن التصرف او يقع في اشياء ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم مدح الاشد اشجع شجاع عبد القيس مدحه. قال ان فيك خصائصين يحبهما الله ورسوله. الحلم والانانية - 00:05:14

الحلم والغناة طيب يقول بعدها ولا يفرنك حظ جره خرق هدم ورفق المرء بنيان. كأنه تارك من اهل البيت. كأنه تكملة يقول لا تغتر لو حصل لك شيء يجره الخرق الاخرق الاحمق الذي لا يحسن التصرف - 00:05:33

الذي فيه فيه عجلة على عجلة في غير مكانها يقول لو حالفه الحظ مرة فاعلم ان القاعدة الاساسية ان والاخرق يهدم ولا يبني والاحمق لا يحسن التصرف. وعاقبة سيئة - 00:06:02

والرفق المرء بنيان يقول اذا اردت ان تبني كن رفيقا اما الحمق والاستعجال والخرق هذى كلها ولو وافقت ونجحت في مرة لن تنجح في كل في كل وقت يقول احسن - 00:06:25

اذا كان بامكان اذا كان امكان وقدرة ومقدرة اذا كان امكان احسن. فلن يدوم على الاحسان امكان. يقول احسن الى الناس مثل ما مر معنا قلوبهم وطالما استعبد الانسان احسانه - 00:06:47

مر هذا البيت معنا فيقول احسن الى الناس اكثر من الاحسان ما دمت في منصب ولك مكانة لك امكانية ومقدرة والناس يقدرونك ويحترمونك ولك مكانة في المجتمع. احسن استغل هذه الاحسان الى الناس. لا لا تتكبر عليهم. لا تتباختر عليهم ولا - 00:07:10 ولا تغتر بمكان بمكانتك وجاهك امام الناس هذا سبزول عنك فاما دام انك هذا استخدم هذه المكانة وهذا الجاه وهذه المقدرة في الاحسان الى الناس بعد ذلك ستتجد انهم يتذكرونك ويشكرونك - 00:07:30

ولن يدوم على الانسان امكانه يكون هذه الامكانية والقدرة والجاه والمنصب لن يدوم. هي فترة زمنية تصبح مثلا مدبرا او رئيس او لك مكانة منصبا هذى مدة زمنية ثم تزول. تزول لن تبقى لك. فان اذا اذا كنت في هذا المكان - 00:07:48

في في مصلحة في مصلحة الناس لا في شقاء الناس وايذائهم طيب شفت بعدها قال والرب يزدان بالانوار فاغمة. يقول الروظ الروظ والرياظ المكان الروظة اللي فيها الخضراء يقول تزدان يعني تتجمل تصبح جليلة - 00:08:08

لا شيء بالانوار يعني بالوانها البهية الاصفر والاخضر والاحمر وازرق. الوان جميلة فاطمة برائحة طيبة والحر بالفضل والاحسان يزداد. قل مثل ما ان الروضة تزداد بالالوان والروائح الطيبة. الحر بالفضل - 00:08:30

يعني تفضل على الناس ويحسن اليهم يزداد كل ما تتفضل على الناس وتحسن اليهم تزداد حسنا وجمالا. طيب اكمل قوله صن. ايوه اقرأ احسن الله اليك. فكل حر بحر الوجه صوان - 00:08:49

ان لقيت عدوا فالقه ابدا. والوجه بالبشر والاشراق غضان. دع التكاسل في الخيرات تطلب اليه يسعد بالخيرات كسلان؟ لا ظل للمرء يعرى من تقى ونهى. وان اضلته او واحنانته او اعوان من والته دولته وهم عليه اذا عادته اعوان طيب بارك الله فيك سحقان - 00:09:14

ناخذ الابيات هذى يقول فيها يقول صن حر وجهك لا غالاته. يقول احفظ صن يعني من الصيانة وهو الحفظ. احفظ حر وجهك يعني احفظ ماء وجهك. واحفظ يعني مكانتي عند الناس. لا تهتك غالاته. يقول لا تخرق وتهتك غالالة الوجه يعني جمال الوجه - 00:09:44 اصل الغاللة ما هي؟ ما يلبس داخل يعني ما يباشر الجسد يلبس من الملابس الخفيفة من داخلك مثل الفانيلا ونحوها. هذى الفانلة ونحوها تلبس يعني داخل الجسم. فيقول لا تهتكها. هذه قريبة من جسدك - 00:10:14

فيقول يعني هو كتابة يقول هذا وجهك حر جميل وبه لا تهتكه باوصاف رديئة او بالمعاuchi او نحو ذلك. يعني او بالتعامل السيء مع الناس. يقول احفظه. فكل حر لحر الوجه صوان - 00:10:34

يقول كل انسان حر عنده يعني عنده دين وعنده معرفة ويعني وحسن تصرف وعقل وكمال. هذا يحفظ وجهه. ويحافظ على جمال وجهه وبهائه. ولا يدنسه لا بالمعاuchi ولا بخوارم المروءة ولا بالاسوءة والتعامل السيء مع الناس. يقول فان لقيت عدوا فالقهوة - 00:10:54

وابدا يقول حتى لو كان الذي امامك عدو لك لو وجدت امامك عدو زين فعامله معاملة حسنة كما مثل ما قال الله سبحانه وتعالى مثل ما قال فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانهولي حميم. يقول عامل الناس - 00:11:24

يعني بالمعاملة الطيبة اذا لقيت عدوك فالقهوا بالبشر والقهوا بالبشاشة والابتسامة وكلام الطيب يعني اذا رأك بهذه الصورة يستحي

منك. ولن يكون عدوا لك سيكون رفيقا لك يقول اذا لقيت عدوا فالقهوة ابدا دانما. والوجه - [00:11:44](#)

بالبشر والاشراق يقول الوجه خلوه يعني وظيف الغظبان يعني المظيء ليكن وجهك وضيئا مشرقا مستبمرا حتى لو في وجه العدو. لأن العدو اذا رأك هكذا ستتغير اما تقابله بالحسد والحنق والمكر والشدة والقوة والتعميس في وجهه والتقطيل هذا يزيده - [00:12:08](#)

يزيده يقول دع التكاسل في الخيرات تطلبها فليس يسعد بالخيرات كسان يقول هذه ايضا يعني حكمة ونصيحة وصية. يقول اترك التكاسل عنك ما فيه خير التكاسل في الخيرات مذموم انت ترید تطلب الخيرات - [00:12:42](#)

صلاة مبكرا صلاة الفجر قيام الليل الصيام اعمال صالحة تلاوة القرآن ختم القرآن اشياء كثير طلب العلم هذه هذه الاعمال الصالحة تحتاج منك الى مسابقة ويثبتتها الكسل ويترك الكسل عنك. لا تلتفت اليه. في في طرق الخيرات - [00:13:04](#)

ابعد عنك الكسل تطلبها قال فليس يسعد بالخيرات كسان. كسان ما يسعد. اذا انت كل ما جاك مثل هذا التكاسل صيام بعدين اه طلب علم والله مشغول ختم القرآن ان شاء الله بختم - [00:13:25](#)

وصلاة صلاة المحافظة على تمكين الصلاة ان شاء الله يوسف نفسه ويتكاسل يقول هذا لن تسعده لن تسعده ابدا ستنضيغ عليك الاوقات بدون فائدة يقول لا بد للمرء يعرى من تقى - [00:13:40](#)

يقول لا ظل للمرء يعرى من تقى يقول الانسان اذا تعرى من التقوى وترك التقوى ليس له ظل ليس له ظل يعني كأنه عاري ما عليه ثياب - [00:13:59](#)

لا ظل للمرء يعرى من تقى وان اظلته اوراق وافنان. يقول شف اذا ما عندك تقوى تحفظك فانت يعني ستصبح عريانا ولو لبست ما لبست من الاوراق والافنان والاغصان والاشجار ولم يلبست من الملابس والابهات انت - [00:14:15](#)

مخبرك سيء. ولو ظهرت عليك الملابس الجميلة الحسنة انت سيء يعني ليس عندك تقوى ليش عندك تقوى كما خلاص قال ولباس التقوى ذلك خير ولباس التقوى ذلك خير. فالانسان يعني يحافظ على تقوى الله سبحانه وتعالى هذا خير - [00:14:38](#)

خير له طيب يا شيخ اسامه لعلك نقف عند هذا القدر ابشر ولعلي ان شاء الله فيه فرصة باذن الله نستكمم نستكملي يعني بقية الابيات ولو كان يعني اخذنا قليلا - [00:15:01](#)

لكن فيها بركة ان شاء الله وفيها نفع. اي وان شاء الله ان شاء الله نستكملها في وقت اخر ان حصل فرصة او لقاءنا القادر باذن الله. لان الان تقريبا - [00:15:19](#)

وصفتنا في هذه المنظومة وان شاء الله بقى النصف الآخر ان شاء الله نستكمله باذن الله جزاك الله خير وبارك الله فيك. حياك الله - [00:15:29](#)